

## أثر استراتيجية الرابط العجيب في تحصيل مادة الجغرافية

لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

م.م. حاتم كريم ساجت

وزارة التربية / مديرية تربية واسط

### الملخص

يهدف البحث الى معرفة (أثر استراتيجية الرابط العجيب في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:  
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستراتيجية الرابط العجيب ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (للمجموعة التجريبية والضابطة)، واختار قسدياً اعدادية طه الامين) لتكون ميدان البحث ، ولغرض تطبيق التجربة تكونت العينة من (٦٠) طالب ، بواقع (٣٠) طالباً لكل مجموعة، كافأ الباحث طلاب مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات هي (اختبار الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات مادة الجغرافية للسنة السابقة، واستخدم الباحث الاختبار التائي للتعرف على الدلالة الإحصائية وبعد تحليل النتائج اسفرت الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الرابط العجيب ومتوسط المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل في مادة الجغرافية.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية (الرابط العجيب) ، التحصيل، مادة الجغرافية

## The effect of the strange link strategy on the achievement of geography among literary fifth-grade students

Hatem Kareem Sajit

Ministry of Education / Wasit Education Directorate

### Abstract:

The research aims to know (the effect of the strange link strategy on the achievement of geography among literary fifth-grade students. To achieve the research goal, the researcher put the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at a level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who study the geography subject with the strange link strategy and the average scores of the control group students who study the same subject in the traditional way in the post achievement test, and the researcher used the experimental design with partial control (for the group The experimental and control group), and intentionally chose (Taha Al-Amin's high school) to be the field of research, and for the purpose of applying the experiment, the sample consisted of (60) students, by (30) students per group. The chronological age calculated in months, the parents 'academic achievement, and the geographical subject grades for the previous year, and the researcher used the antenna test to identify the statistical significance and after analyzing the results, it resulted in a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average of the experimental group that was studied according to the surprising link strategy The average of the control group that was studied according to the traditional method of achievement in the geography subject.

**Key words:** strategy (the strange link), achievement, geography course, literary fifth grade.

## الفصل الأول

### أولاً: مشكلة البحث:

أن التطور العلمي والمعرفي والتقني المتسارع في العصر الحديث هو الصفة المميزة في لهذا العصر نتيجة ما شهده العالم من الابتكارات والتطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا التي دخلت على كافة مجالات الحياة ومنها المجال التربوي والتعليمي، ولمواكبة التطور الذي يشهده العالم لابد من الاهتمام بالأسس المعرفية التي تعمل على اوصول المعلومات الى الطلبة بأفضل الاساليب والطرائق التدريسية الحديثة. (الموسوي ٢٠١١ : ٢٣) .

ومن خلال ممارسة الباحث في مجال التدريس لمدة (١٥ سنة) من الضروري اعتماد اساليب وطرائق تدريس تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية عكس ما هو سائد من استخدام طرائق تقليدية يكون دور المتعلم فيها سلبي غير مشارك يعتمد على التلقين، وبعد اطلاع الباحث على درجات العام السابق المتمثلة بالصف الرابع الادبي في المرحلة الإعدادية لاحظ ان هناك انخفاض في التحصيل، أكد ذلك استطلاع آراء مدرسين ومدرسات مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي، اضافة الى ذلك ضعف في استخدام الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس التي تعمل على جعل المتعلم فعال ونشط في العملية التعليمية ، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على ضعف التحصيل وفي استخدام الاساليب والطرائق الحديثة ومنها دراسة (التميمي ٢٠١٦) و(دراسة عبد العادلي ٢٠١٧) التي عزت التدني الى محتوى المناهج التربوية وطرائق التدريس، ونلاحظ أن الاسلوب المعتمد في تدريس مادة الجغرافية يعتمد على الحفظ والتلقين في المرحلة الاعدادية وهذا لا يشجع على التفكير والنشاط الذي يزيد من التحصيل في هذه المادة، ولابد من استخدام استراتيجيات حديثة تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية ويكون دوره ايجابي في اكتساب المعرفة التي تعمل رفع مستوى التحصيل لديه، ومن هذا المنطلق قائد الباحث الى البحث عن طرائق تدريس حديثة تهدف الى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية قد تسهم في رفع مستوى التحصيل في مادة الجغرافية في الصف الخامس الأدبي، وعليه حدد الباحث مشكلة البحث ما أثر استراتيجية الرابط العجيب في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

### ثانياً: أهمية البحث:

أصبح العصر الذي يعيشه العالم اليوم عصر التطور المعرفي في كافة مجالات الحياة منها الاقتصادية والتقنية والطبية والتربوية مما فرض على التربويون مواكبة هذا التطور الذي يعمل على تطور الفرد سواء كان المدرس او الطالب بالنسبة لجانب التربوي والانتقال من مرحلة استخدام الطرائق

التقليدية في التدريس الى الطرائق الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية(مهدي ٢٠١٥:٢٣)، ولكي يصبح عنصر فعال في اكتساب المعرفة من خلال تحقيق الذات ويعظم دوره في الحياة المجتمعية، وكذلك يستطيع التعرف على طبيعية تكوين هذا العالم، من خلال المعرفة العلمية التي "هي حصيلة الآراء والتصورات والحقائق والمعتقدات التي يكونها الفرد من تكرار محاولة لفهم ما يحدث حوله من ظواهر"، واليوم لا بد الاهتمام بهذه التطورات في الجانب التربوي الحديث التي تكون الحاجة اليها بشكل ضروري يسعى اليها التربوي من خلال استخدام طرائق تدريس حديثة لها دور واضح في العملية التعليمية التربوية تسهم في تحقيق الاهداف التربوية (العباجي ٢٠٠٢:١١٢).

تعد التربية الداعم الأساسي في بناء الإنسان وتثقيفه على عدة أنشطة تؤثر في حياته وميوله وسلوكه وتهتم بتكوين شخصيته النفسية والعقلية لكي يصبح فرد ذات تأثير واضح في بيئته الاجتماعية(حافظ ١٩٦٥:١٢١)، والتربية اليوم هي السبيل الى تنمية عقل الفرد نحو تطور المستوى العقلي والفكري والعلمي، لذا أكدت على الأسس المعرفية والمهنية في تغيير سمات الأفراد من خلال التقدم والازدهار في تحقيق أهداف الشعوب التي تسعى الى تحقيقها، فالتربية هي منبع الثقافة والتطور العلمي التي من خلالها يبنى عليها الفرد القيم والمبادئ للوصول الى فرد صالح في مجتمعه، ولتربية دور في التواصل مع التطور السريع الذي يحدث في مختلف جهات العالم وانعكاساته على العملية التربوية في نهوض الواقع التربوي.(الطحان ٢٠٠٦:١١)

وأصبحت التربية من الأدوات المهمة في بناء الأساس الحضاري للمجتمع، ولها دور في التفاعل الاجتماعي الذي يحقق أعلى درجات التقدم العلمي والفكري للفرد في سبيل زرع في نفوس الأفراد المحبة والتراحم والتكامل وهي الغاية والوسيلة لتحقيق التواصل والاتصال لمواجهة المشكلات في حياة المجتمع.(جاب الله ٢٠١١:٩)، وبهذا نشير أن التربية هي ركيزة مهمة لبناء المجتمع لكي يصبح مجتمع فاعل يمكن أن يعتمد عليه في حل مشكلات الحياة التي تواجهه.(زيعور ٢٠٠٦:٨)

يعد المنهج أداة مهمة تساعد المدرس في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة لمواكبة التطور الحاصل في العالم.(عطية والهاشمي ٢٠٠٩:١٧)، وعلى القائمين على اعداد المناهج التعليمية ان يكون بناء المنهج على اسس تراعي الواقع البيئي للمتعلم وقدرات المتعلمين والمبادئ الانسانية والقيم الوطنية التي تزرع في نفوس المتعلمين حب الوطن.(الحريري ٢٠١١:١٠٨)

ويركز التربويون في وقتنا الحاضر بشكل كبير على أهمية طرائق التدريس التي تعد ركيزة مهمة من ركائز العملية التعليمية التربوية التي تهدف الى جعل المتعلم محورها الرئيسي وتعمل على التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين في المراحل الدراسية باتجاه التطور الفكري والمعرفي والمهاري الذي

ينمي شخصية المتعلم.(حمادنه وخالد٢٠٠٩:٣)، وينبغي استعمال النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعمل على تنمية مهارات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية لديهم، لكي تتيح الى جميع المتعلمين الفرص التعليمية الملائمة في عملية التعلم وبالتالي تساعد على تنمية ميولهم وقدراتهم مما يزيد في تحصيلهم الدراسي.(الجلبي٢٠٠١:٤)

تعد طريقة التدريس من عمليات التواصل بين المدرس والمتعلم، حيث تساعد الى الوصول الى الأهداف المنشودة من قبل المدرس والمؤسسات التربوية في تحقيق ما تسعى اليها هذه المؤسسات في نجاح عملية التعليم في داخل مؤسساتها التي تؤدي الى استثمار النشاط الذاتي للمتعلمين في مختلف الأنشطة وتتيح لهم فرص التفكير والعمل، وتعمل على تشجيع المتعلمين أن يتعلموا بذاتهم، وطرائق التدريس الجيدة هي التي تحمل في طياتها الأسس التربوية والمبادئ العامة للعملية التربوية (زايرواخرون٢٠١٤:٤١)

ونلاحظ في وقتنا الحاضر الكثير من نماذج والاستراتيجيات وطرائق واساليب التدريس تلبى طموحات القائمين على المؤسسات التعليمية والتربوية إلا انها غير مفعلة في مدارسنا، وذلك لان العديد من المعلمين والمدرسين لا يزالون متمسكين بالطرائق والاساليب التقليدية التي تعودوا عليها ونالت من رضائهم، هنا لا بد إن نعمل على تغيير هذا النمط باستخدام هذه النماذج والاستراتيجيات في التدريس التي يكون محورها المتعلم التي تسهم في تحقيق الاهداف التربوية، وبالتالي ينعكس هذا على واقعنا التعليمي والتربوي بارتفاع نسب التحصيل في مدارسنا، ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية الرابط العجيب التي تعد من الاستراتيجيات التعلم النشط الحديثة في التدريس، وتجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، وللتعلم النشط دور واضح في جعل المتعلمين قادرين على كسب المهارة والمعرفة ويتيح روح التقارب والألفة بين المتعلمين انفسهم، وينقل دور المتعلم من دوره السلبي الى الدور الايجابي في عملية التعليم ، وكذلك يبسط عملية التدريس.(Leonhardt,2012:65).

تعد استراتيجيات التعلم النشط من العمليات الضرورية التي تتطلب جهد ذهني من المتعلم للبحث عن المعرفة بذاته، وتزيد من امكانياته المعرفية التي تجعل منه ذو قدرة على التصنيف لأوجه الاختلاف والتشابه، وكذلك تجعل منه محور العملية التعليمية.(عبد الكريم،٢٠٠٧:١٠٥)

وقد اخترتُ من بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية الرابط العجيب التي قد تعمل على رفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في المرحلة الاعدادية التي تعد من المراحل المهمة قبل المرحلة الجامعية.

ومما سبق يكمن تحديد أهمية البحث بعدة نقاط:

- ١- ان الفلسفة التربوية تؤكد على استخدام الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي تجعل من المتعلم محوراً رئيسي في عملية التعليم.
- ٢- استراتيجية الرابط العجيب تعمل على تشجيع التعلم التعاوني وتقوية العلاقة بين الطلاب.
- ٣- للتصنيف اهمية كبيرة في معرفة القدرة المعرفية لدى الطالب.
- ٤- ان مرحلة الاعدادية تعد من المراحل الدراسية المهمة في تنمية واعداد الطالب للمرحلة الجامعية (بدوي، ٢٠١٠: ٤٦٤)

#### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: اثر استراتيجية الرابط العجيب في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

#### رابعاً: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستراتيجية الرابط العجيب ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

#### خامساً: حدوث البحث:

- ١- طلاب الصف الخامس الأدبي في إحدى المدارس الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة واسط.
- ٢- الكورس الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- ٣- الفصلين الأول والثاني من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، تأليف لجنة في وزارة التربية، ط ٩، ٢٠١٧.

#### سادساً: تحديد مصطلحات:

اولاً: الأثر عرفه:

(The American Dictionary, 2010): " القوة أو القدرة على تحقيق النتائج، أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وحسب التصميم أو الطريقة المتبعة وهو الشيء الذي ينتج انطباع معين أو يدعم التصميم المجرب". (The American Dictionary 2010:p.76)

السعدون(٢٠١٢): " بأنه كمية التغير المقصود احداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه" (السعدون، ٢٠١٢: ٢٢)

ويعرفه الباحث اجرائياً:

هو الوصول الى التغيير الذي يحدث عند طلاب المجموعة التجريبية الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) في مادة الجغرافية الطبيعية.

ثانياً: الاستراتيجية:

عرفها كل من:

(Schunk, 2000) بأنها:

"خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، أو انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها". (Schunk2000:113) (قطامي، ٢٠١٣):

" خطة محكمة البناء، مرنة التطبيق يتم خلالها استخدام جميع الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة، وتتضمن اشكالا من التفاعل بين الطالب والمدرس وموضوع المعرفة". (قطامي، ٢٠١٣: ٤٤)

ويعرفها الباحث اجرائياً:

مجموعة من الخطوات والطرائق والأساليب ينفذها المدرس داخل غرفة الصف، وفق منهج منظم يهدف الى تحقيق الاهداف المنشودة.

ثالثاً: استراتيجية الرابط العجيب:

عرفها (shokouhi) بأنها:

"هي تقديم صورة يتكامل فيها المعنى الذي يتضمنه المحتوى التعليمي عن طريق ربط عدد من الكلمات وتكوين علاقة بينها لعمل جملة ذات معنى". (Shokouhi,2010p89)

ويعرفها الباحث اجرائياً:

من الاستراتيجيات الحديثة التي ترجع الى التعلم النشط، وهي عبارة عن خطوات ينفذها المدرس في غرفة الصف، تتضمن خطواتها ربط ما تعلمه الطالب بالدرس السابق بدرس الجديد ويبقى الطالب منتبهاً طوال فترة الحصة، حيث يقدم الطالب صورة تتكامل فيها معنى الذي يحوي المحتوى التعليمي عن ربط عدد الكلمات أو الجمل وتكوين علاقة فيما بينها لتصبح جمل ذات معنى مفيدة وتترك الأثر لديه.

رابعاً: التحصيل عرفه كل من:

(الصالح، ٢٠٠٤):

"المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بوساطة الاختبار من قبل المدرس". (الصالح، ٢٠٠٤: ٢٦)

(الزغول وشاكر، ٢٠٠٧):

الخبرة التي يحصل عليها الطالب بعد فترة زمنية، ما تعلمه من خلال مروره بالخبرة التعليمية، لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي وضعها المدرس لتحقيق الأهداف التي يراد الوصول إليها. (الزغول، وشاكر ٢٠٠٧: ٨٧)

(الزغول، وشاكر ٢٠٠٧: ٨٧)

ويعرفه الباحث اجرائياً:

ما يحصل عليه الطلاب من الدرجات من خلال اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي في مادة الجغرافية الطبيعية.

الجغرافية:

(الرشايدة، ٢٠٠٦):

"انها دراسة لسطح الأرض بوصفه سكناً للإنسان وعلاقات التأثير بينهما أي دراسة العلاقات المتبادلة بين الطبيعة الحية والطبيعة غير الحية". (الرشايدة، ٢٠٠٦: ٢٤)

الصف الخامس الأدبي:

(وزارة التربية، ٢٠١٥)

"هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية بفرعها الأدبي إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاثة أعوام وتلي المرحلة المتوسطة، وتسبق المرحلة الجامعية". (وزارة التربية العراقية، ٢٠١٥)

## الفصل الثاني

### المحور الأول جوانب نظرية

#### أولاً: التعلم النشط:

تطور التعلم النشط في الآونة الأخيرة من ذو ظهوره في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، واصبح له أهمية كبيرة في بداية القرن الواحد العشرين، ان ظهور التعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية النفسية المعاصرة في العصر الحديث، له أثر ايجابي على العملية التعليمية في غرفة الصف وخارجها بالنسبة لطلبة الجمعات والمعاهد والمدارس، واصبح التنافس بين علماء التربية وعلم النفس واصحاب الاهتمام بطرائق التدريس على ايجاد اساليب تقنية وتعليمية تسعى على ان يكون الطالب من متعلم سلبي يستقبل ما يرسله المدرس من معلومات وخبرات من خلال طريقة التلقين الى متعلم نشط مشارك له دور في عملية التعلم تبسط عليه عملية اكتشاف المعرفة بذاته.(سعادة واخرون، ٢٠٠٦: ٢١)

يعد التعلم النشط

#### - مفهوم التعلم النشط:

توصلت الكثير من الدراسات التي اجريت على المدرسين الذين يستخدمون طرائق التدريس التقليدية من خلال ما يطرحه المدرس من تقديم المعلومات والخبرات عن طريق التلقين والحفظ هي الطريقة السائدة، وان استخدام هذه الطرائق في التدريس لا تسهم في خلق تعلم فعال، ونادى الكثير من اصحاب الاختصاص في مجال التدريس الى استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس تجعل من الطالب محور العملية التعليمية وله دور رئيسي في عملية التعلم، ويلاحظ ان استماع الطلاب في الحصة لمحاضرة او عرض مادة عن طريق الحاسوب لا يؤدي الى حدوث تعلم نشط، مما يستدعي ان يستخدم المدرس استراتيجيات وطرائق تدريس تنشط الطالب وتجعله اكثر فعالية في الموقف التعليمي، وبالتالي هذا ينعكس على المستوى الدراسي ويزيد من حبه للتعلم. (الصيفي، ٢٠٠٩: ٢٣٨)

التعلم النشط يعد من البيئات التعليمية المفتوحة في داخل حجرة الصف او خارجها، ويعد البيئة التعليمية التي تجعل من المتعلم نشطاً وفعالاً في التعلم، وان طرائق واستراتيجيات التدريس التي تعتمد التعلم النشط ويكون محورها المتعلم تصبح بيئة تعليمية ناجحة تزيد من مهارات المتعلمين وترفع نسب تحصيلهم الدراسي.(امبوسعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٢٧)

ويعتمد التعلم النشط على تكوين مجموعات صغيرة من المتعلمين تتحاور فيما بينها حيث تعمل سوياً لتحسين تعلمهم، وللتعلم النشط اكثر من قاعدة عمل، والاختلاف في الاسلوب والممارسة في

نمط التعلم تجعل من المتعلم النشط في العملية التعليمية ذات دور ايجابي في المشاركة ويزيد من قيمة التدريس الذي يعتمد على تعلم التلقين والحفظ والتذكر (رفاعي، ٢٠١٢: ٩)

يسعى التعلم النشط لتحويل بيئة التدريس من "ماذا يجب عليك كمدرس ان تدرسه او توصله للطلاب" الى "ماذا تُريد للطلاب ان يكونوا قادرين على عمله من خلال المادة الدراسية". (بدوي، ٢٠١٠: ٣٣٢)

ويرى لورنزن (Lorenzen, 2006) بأن التعلم النشط وسيلة تعليمية تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم وترتكز على مشاركته بشكل ايجابي داخل حجرة الصف من خلال المشاركة مع الزملاء دون تدخل المدرس بشكل مباشر عن طريق عمل بحوث او تقارير متنوعة او مجموعات نقاش صغيرة ويقتصر دور المدرس على الارشاد والتوجيه الى كشف المعرفة والادوات التي تساعدهم على فهم المادة الدراسية بشكل ناجح ويشجع المتعلمين على التعلم الذاتي. (Lorenzen, 2006: 200)

وصفه مايرز وجونز (Myers, Jones, 1993) بأنه اشغال المتعلمين في البيئة التعليمية بشكل ايجابي في حجرة الصف من خلال قيامهم العديد من الانشطة مثل القراءة او الكتابة او الاستماع للأخر وحل المشكلات وتمثيل الادوار وغيرها من الانشطة التي تقوم بتطوير مهارتهم. (Myers, Jones, 1993 كما ورد في (Baser, 2006, 338-339))

ومما سبق ان التعلم النشط يركز على مشاركة الطلبة الايجابية في داخل حجرة الصف او خارجها، ويؤمن بأن الطالب محور العملية التعليمية، وعليه يجب ان تبسط عملية التعلم حسب مستوى وقدرة الطالب العقلية والجسدية ويكون محورا للعملية التعليمية.

**الأسس التي يبني عليها التعلم النشط:**

- ١- يؤكد التعلم النشط على تنمية مهارة المتعلم وليس حفظ المعلومات مثل المهارة اليدوية ومهارة التفكير العلمي والمهارة الاجتماعية وينمي بعض من مهارات التعلم مهارة الاستنتاج والقياس والتنبؤ.
- ٢- اشراك المتعلمين في حجرة الصف بصورة فعالة من خلال تفاعلهم مع بعضهم، وتنظيم العمل والالتزام بقواعده، وهذا ما أشارت له دراسة بوراج (Borage) ان المتعلمين يحدث بينهم تفاعل ديناميكي أثناء المناقشة والتفاعل داخل حجرة الصف، بما يكفل الوصول الى المعلومة على شكل فريق دون شعور المتعلم بصعوبة المهمة وعدم نجاحها". (Borage, p, 741)
- ٣- ينادي التعلم النشط بنقل بؤرة الاهتمام من المدرس الى المتعلم وجعله محور العملية التعليمية.
- ٤- يتيح للمتعلم الحرية في طرح السؤال للمدرس أو لزملائه. (أمبيوسيدي والحوسنية ٢٠١٦: ٢٤)

### أهداف التعلم النشط:

- ١- يسعى الى تشجيع المتعلمين الى السعي نحو الفهم العميق للمادة الدراسية.
- ٢- التعلم النشط متعدد الأنشطة حيث يقوم المتعلم بتمثيل الأدوار وغيرها من الأنشطة الأخرى.
- ٣- شعور المتعلم بالمسؤولية في كيفية التعامل مع المشكلات المختلفة التي تواجهه في الحاضر والمستقبل ، والتصدي لها للوصول الى حلها.
- ٤- يشجع المتعلمين على عمل الجماعي وحرية طرح الاسئلة.(سيد والجمل،٢٠١٢:٩٧)
- ٥- يساهم التعلم النشط في تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي ويشيع روح التسامح وتقبل آراء الآخرين.

٦- خلق روح التفاعل في حجرة الصف، ويزيد الثقة بالنفس.(سعادة وآخرون،٢٠٠٦:٣٣)

### مبادئ التعلم النشط:

- ١- يعمل على تشجيع التفاعل بين المدرس والمتعلم.
- ٢- يسمح للمتعلمين في تغيير اماكن جلوسهم، وهذا يؤدي انعكاس ايجابي على نفسية المتعلم.
- ٣- يعمل على تقديم تغذية راجعة للمتعلمين.
- ٤- يتيح للمتعلم وقتاً كاف للتعلم(زمن+ جهد= طاقة)، يحتاج المتعلم لمهارة تنظيم الوقت ، وتعد هذه المهارة من مهارات نجاح التعلم المنشود.(بدير،٢٠١٢:٣٧)
- ٥- يبنى التعلم النشط على طرقاً متعددة ، لا نه يتم بناءه على اساس الذكاءات المتعددة لدى الأفراد.(غازي،٢٠٠٤:٧٣)

### خصائص التعلم النشط:

- ١- يشارك الطلاب في العملية التعليمية بصورة ايجابية تتعدى كونهم متلقين وغير مشاركين.
- ٢- يحفز الطلاب على استخدام مصادر رئيسية ومتعددة في العملية التعليمية.
- ٣- يساعد التعلم النشط على خلق جو دراسي فعال داخل غرفة الصف وجعله بيئة تعليمية ناجحة.
- ٤- له دور كبير في توظيف التقييم الذاتي للطلاب ، ويكون مرتبطاً بالتعليم.
- ٥- يساعد الطلاب في تفعيل وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.(علي،٢٠١٠:٢٣٦)

### أهمية التعلم النشط:

- ١- ينمي لدى المتعلمين الاتجاهات والقيم الايجابية واتباع قواعد العمل.
- ٢- يسمح في الاندماج في عملية التعلم والتقارب بين المتعلمين.(زاير وآخرون،٢٠١٢:١٧٨)

٣. يشجع المتعلمين على التعلم الايجابي، فهو ناشئ من أساليب الانشطة المختلفة، ويكون حافز للتعلم.

٤. يعد من العوامل المساعدة للمتعلم على فهم نفسه بشكل جيد.

٥- ينمي الثقة بالنفس لدى للمتعلم.

٦- له دور في تطوير المادة الدراسية على وفق قدرات المتعلمين المعرفية والمهارية والنفسحركية. ( ابو

الحاج وحسن، ٢٠١٦: ٢٤)

#### بيئة التعلم النشط:

تعد بيئة التعلم النشط المكان الذي يساعد الطلاب على الاندماج في عملية التدريس داخل غرفة الصف، ويسعى المدرس الى ايجاد بيئة مناسبة للعملية التعليمية، فبيئة التعلم هي البيئة التي تحفز الطالب على المشاركة الايجابية في هذه العملية، ويأخذ دوره الايجابي الفعال في العملية التعليمية. (الحمداني، ٢٠٠٨: ٦١)

تنوع مصادر بيئة التعلم يساعد على ايجاد جو من الطمأنينة والارتياح والمتعة في اثناء التدريس في غرفة الصف الدراسي ، حيث ان انسجام الطالب مع بيئته داخل الفصل الدراسي وتوافقه مع زملائه ومدرسيه يعد مقوماً ضرورياً في جذب الطالب الى المدرسة وهذا يسهم في نجاح مهمة المدرس التعليمية في نجاح العملية التعليمية التي يسودها جو من الحرية والطمأنينة . (كوجك، ٢٠٠٨: ١٥٨)

تهدف بيئة التعلم النشط الى ترتيب الامكانيات المتاحة اتي تساعد على عملية التعلم لتحقيق الاهداف التربوية التي لها دور في تنمية شخصية الطالب داخل وخارج الفصل الدراسي ،وتشمل العديد من العمليات المختلفة من تخطيط وتوجيه وتنظيم وتيسير عملية التعلم وتقويم اداء الطلاب والعلم. (شحاته، ٢٠٠٨: ٣٣)

#### دور المدرس في التعلم النشط:

١- للمدرس دور في توجيه المتعلمين نحو تعلم جيد.

٢- يركز على التعلم.

٣- يحفز المتعلمين على التعلم.

٤- يوفر بيئة مشجعة على التعلم تزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم. (رفاعي، ٢٠١٢: ٦٧)

٥- ميسر ومخطط للعملية التعليمية داخل حجرة الصف أو خارجها.

٦- يعمل على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة تساعد في توجيه التعلم وازدهاره.

٧- يعمل على توفير فرص للمتعلمين تزيد من رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. (بدير، ٢٠٠٨: ٢٤٣)

### دور المتعلم في التعلم النشط:

- ١- يكون دوره ايجابيا في عملية التعلم.
- ٢- مشارك في الأنشطة التي تتصل بالمادة العلمية، مثل طرح الأسئلة، حلقات النقاش. (قرني، ٢٠١٣: ٤٠)
- ٣- يتفاعل مع عمل المجموعات أو عمله الخاص به من حيث التواصل والتفاعل مع الآخرين.
- ٤- يتمتع بممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة.
- ٥- مبادر عن طريق المناقشة بطرح السؤال الذكي. (الشريبي والطناوي ٢٠١٣: ٦٣)
- ٦- يشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين.
- ٧- يتمتع بالثقة بالنفس، لان الثقة تمنح الشعور بالارتياح والشوق الى الهدف وتزيد من دافعية المتعلم . (قرني، ٢٠١٣: ٤٤)

### استراتيجيات التدريس المبنية على التعلم النشط:

يحاول المدرسين تشجيع التعلم داخل الصف او خارجها عن طريق استعمال الطرائق والاستراتيجيات التي تعزز دور التعلم النشط، والتي يكون محورها الرئيسي الطالب وله دور في المشاركة والحوار والتفاعل الصفّي، فالطلبة يفضلون الطرائق والاستراتيجيات التي تسمح لهم بدور المناقشة والتقارب والتحاور حول المحتوى والقضايا المتعلقة به ، وتؤكد استراتيجيات التعلم النشط قيام الطالب بممارسة جميع الاساليب في الموقف التعليمي مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتفاعل الصفّي بمختلف اشكاله. (سويدان وحيدر، ٢٠١٨: ١٣٧)

وتوجد الكثير من طرائق واستراتيجيات التدريس التي تلائم التعلم النشط، وتعتمد هذه الطرائق والاستراتيجيات على نشاط الطالب ومجهوده أثناء التعلم، فأن الطالب يعد محور العملية التعليمية الناجحة، وعلى المدرس ان يضع في حساباته لا توجد طريقة تدريس هي الأفضل في التدريس، وانما توجد طريقة او استراتيجية تكون ملائمة لموضوع معين او مع طبيعة المادة الدراسية وخصائص الطلبة، ومن الاستراتيجيات التي تعتمد التعلم النشط :

- ١- استراتيجية الرؤوس المرقمة.
- ٢- استراتيجية العصف الذهني.
- ٣- استراتيجية الحوار والمناقشة.
- ٤- استراتيجية التعلم التعاوني.
- ٥- استراتيجية الكرسي الساخن.

### ثانياً: استراتيجية الرابط العجيب:

من استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية الرابط العجيب التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، ويكون مضمون هذه الاستراتيجية بعمل جمل أو فقرة معروفة من قبل في شكل جديد، قد يكون الناتج هذه الجملة أو الفقرة صحيحة جادة، الغرض من ذلك ممارسة مفيدة للطالب كمنشط تعليمي (اكسفورد، ١٩٩٦: ٨٢)، أي أن قدرة الطالب على الإدراك لإيجاد علاقة نسبية قائمة بين هذه الجمل أو الفقرة مهارة ضرورية تساعده في بناء أو إعادة تكوين جمل على تطوير مستواه العلمي، وتعمل هذه الاستراتيجية على تحديد القواسم المشتركة أو المختلفة بين جمل أو أخرى وبين عدد من الكلمات الموجودة في السياق التي تؤدي إلى الربط وتكوين جمل ذات معنى (عبد الباري، ٢٠١١: ٣٧)، وترمي إلى تنمية التفكير التقاربي، وتعمل على مساعدة الطالب على المقارنة والتنظيم في ترتيب الخيارات أو البدائل إلى الوصول إلى الحلول الصحيحة (امبوسعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٥٢٢)

### خطوات تنفيذ استراتيجية الرابط العجيب:

- يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية بعد شرح الدرس أو بعد قراءه صامتة للدرس في بداية الحصة، أو يكلف المدرس الطلاب بتحضير الدرس مسبقاً.
- يقوم المدرس بتهيئة انتباه الطلاب نحو موضوع الدرس، فيتأكد ان الطلاب في حالة استعداد تام لتلقي الموضوع، وكذلك تهيئتهم للمناقشة المعلومات، و للتمهيد اهمية في ربط الطالب بموضوع الدرس.
- يطلب المدرس من جميع الطلاب بأعداد قصاصات من الورق متساوية في الحجم ويقوم كل طالب بكتابة ثلاث كلمات استنتاجها او تعلمها من درس اليوم على القصاصات ( لكل قصاصة واحدة كلمة واحدة، اي ثلاث قصاصات لكل طالب)
- يطلب المدرس من الطلاب تني القصاصات ويراعي تني الأوراق بطريقة موحدة، لكي لا يتم تميز واحدة دون الأخرى.
- يضع جميع الطلاب القصاصات وخطها عشوائياً ثم السحب منها.
- يقوم المدرس باختيار احد الطلاب ، او يترك الامر الى الطلاب في اختيار احدهم للمشاركة باختيار ثلاث قصاصات من الوعاء ويفتحها ويحاول ان يجد رابطاً بينها ( تكون فكرة مقنعة واطار جيد وصلة علاقة متسلسلة توصل الفكرة للجميع ) من خلال فهمه لدرس اليوم، وتعد مشاركة الطالب داخل حجرة الصف، عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية، سواء كانت للمدرس او الطالب.

- يعلق المدرس على طرح الطالب ويمنح الفرصة للمداخلة والاضافة من الطلاب،( ثم يتم اختيار احد الطلاب مرة جديدة في اختيار قصاصات اخرى حتى يتم الانتهاء من جميع القصاصات.(سرحان،٢٠٠٢:٨١)

#### المحور الثاني: الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة عثر على دراستين سابقتين تناولت استراتيجيه الرابط

العجيب كما موضح في المخطط الآتي:

ت	اسم الباحث	السنة	هدف الدراسة	حجم العينة	اداة الدراسة	النتائج
١	المرشدي	٢٠١٧	معرفة أثر تدريس المطالعة بأستراتيجية الرابط العجيب في الأداء التعبيري لطلبات المرحلة الإعدادية	٧٤ طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي التطبيقي	اختبار بعدي في الأداء التعبيري	تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية الرابط العجيب على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية
٢	الجبوري	٢٠١٩	معرفة أثر استراتيجيه الرابط العجيب في الفهم القراني وتنمية الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	٦١ تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقسمين على مجموعتين تجريبية وضابطة	اختبار بعدي في الفهم القراني والطلاقة اللغوية	تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيه الرابط العجيب على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية

#### جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- ١- الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة.
- ٢- الاطلاع على الوسائل الاحصائية في الافادة منها في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.
- ٣- الإفادة في بناء اداة الاختبار التحصيلي.
- ٤- الاطلاع على اجراءات البحث المتبعة في الدراسات السابقة.
- ٥- تفسير نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتيجة البحث الحالي.

### الفصل الثالث

اعتمد الباحث تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي ملائماً للبحث الحالي ف جاء التصميم على الشكل الآتي:

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
بعدي	التحصيل	استراتيجية الرابط العجيب	التجريبية
		الطريقة التقليدية	الضابطة

#### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

من متطلبات البحث الحالي اختيار احدى المدارس الاعدادية في محافظة واسط، واختار الباحث بطريقة قصدية مدرسة اعدادية طه الامين للبنين للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ احدى المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة واسط، لتمكين الباحث من اجراء التجربة بنفسه. تضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الأدبي، واستخدم الباحث طريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثيل المجموعة التجريبية التي ستعرض طلابها الى المتغير المستقل(استراتيجية الرابط العجيب) عند تدريس مادة الجغرافية، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

#### ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل المباشرة ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر على سلامة التجربة ، ومن هذه المتغيرات:

- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
- مستوى الذكاء .
- التحصيل الدراسي للوالدين.
- درجات الطلاب لمادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

#### رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

- الحوادث الطبيعية.
- الاندثار التجريبي.
- الفروق في اختيار المجموعتين.

• أداة الاختبار .

• المادة الدراسية.

#### خامساً: أثر الإجراءات التجريبية

• سرية البحث.

• الوسائل التعليمية.

• توزيع الحصص.

• فترة التجربة: كانت موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بحيث بدأت يوم ١٥/١٠/٢٠١٩، وانتهت في يوم ١٦/٢/٢٠٢٠.

سادساً: متطلبات البحث:

• تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس للمجموعتين الضابطة والتجريبية المتمثلة بالفصل الأول والفصل الثاني من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

• صياغة الأهداف السلوكية:

تعد صياغة الأهداف السلوكية من الأمور المهمة التي يعتمد عليها المدرس في الخطة التدريسية التي تمكنه من تحديد النشاط المطلوب الذي يسعى لتحقيقه وتساعده على اختيار طرائق التدريس المناسبة للعملية التعليمية . (الحمداني، ٢٠٠٥: ٥٩)

لقد قام الباحث بصياغة (٧٠) هدفاً سلوكياً بعد تحليل المادة الدراسية على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي موزعاً على ست مستويات ( التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء من اصحاب الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس الجغرافية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس لبيان دقة صياغة الاهداف السلوكية ومدى شمولها المحتوى التعليمي والاخذ بأرائهم، واعتمد الباحث على جميع الاغراض التي حصل عليها نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين والخبراء مع مراعاة التعديلات التي اجريت عليها.

اعداد الخطة التدريسية:

تعد اعداد الخطط التدريسية واحدة من متطلبات التدريس الناجح ، فقد اعد الباحث خططاً لتدريس مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي لمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الربط العجيب، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث

أمنودجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم لتطوير أو تعديل تلك الخطط على نحو الصحيح، وفي ضوء ما أبداه الخبراء اجري الباحث بعض التعديلات المطلوبة عليها واصبحت هذه الخطط جاهزة للتطبيق على مجموعتي البحث.

#### • اداة البحث

#### ١- ( الاختبار التحصيلي):

اعد الباحث مجموعة من فقرات الاختبار التي تهدف الى مدى تمكين الطالب من استيعاب المادة الدراسية على وفق جدول المواصفات مخطأ لتوزيع فقرات الاختبار على ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية التي يقيسها الاختبار، وحدد الباحث فقرات الاختبار (٥٠) فقرة موزعة على عدد من الاسئلة الموضوعية والمقالية على ضوء نسبة اهمية الموضوعات.

#### ٢ - صياغة فقرات الاختبار:

صاغ الباحث فقرات الاختبار التي تقيس مستويات المجال المعرفي من تصنيف بلوم(الاختبار من متعدد، والمقالي المحدد)، فبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٥٠) فقرة منها ٤٠ فقرة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد و(١٠) فقرات مقالية ذات الاجابة القصيرة.

#### ٣- صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار بعد عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والجغرافية والقياس والتقويم، وبعد اطلاع الخبراء والمتخصصين على الاختبار حصلت موافقتهم على صلاحية الاختبار في قياس ما وضعت لأجل قياسه وبنسبة تزيد على(٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي.

#### ٤- التجربة الاستطلاعية:

لمعرفة المدة التي يستغرقها الاجابة على الاختبار، ووضوح فقراته، ومستوى صعوبتها وقوة تميزها والزمن الذي يستغرق في الإجابة عنها، طبق الباحث الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي وفيها مواصفات عينة البحث نفسها، مكونة من ١٠٠ طالباً، واتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة عند الطلاب.

## ٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

### أ- مستوى صعوبة الفقرات:

بعد ان حسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها قد انحصرت بين (٢٠،٠) و (٠،٦٥)، ويشير أييل ان الفقرات الاختبارية مقبولة اذا كانت معدل صعوبتها بين (٠،٢٠) و (٠،٨٠)، وهذا مؤشر على قبول جميع الفقرات، وصالحة للتطبيق. (Bloom,1971,p:66)

### ب - قوة تميز الفقرات:

بعد ان حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها بين (٢١،٠) و (٠،٦٣)، وهذا مؤشر ان فقرات الاختبار تقع ضمن الحد المقبول (٠،٢٠) فما فوق، وتعد الفقرة جيدة وقابلة للتطبيق. (عودة،١٩٩٨:٢٩٤)

### ج - فعالية البدائل الخاطئة:

بعد ان قام الباحث بترتيب اجابات الطلاب عن فقرات الاختبار من متعدد كل على انفراد، وقسمت على مجموعتين دنيا وعليا، وتبين ان البديل الخاطيء جذب أكثر عدداً من طلاب المجموعة الدنيا على حساب المجموعة العليا، وبهذا تقرر إبقاء البدائل على ماهي عليه.

### د- ثبات الاختبار:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار وقد بلغ (٠،٨١) ويعد هذا مؤشر على اتساق الفقرات وتجانسها، بناءً على الاعتماد على البيانات الناتجة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتعد الاختبارات جيدة اذ كانت معامل ثباتها (٦٧،٠) فما أكثر. (عودة وخليل، ١٩٨٨:١٤٦).

### ■ تطبيق الاختبار التحصيلي:

أ- بعد تطبيق جميع الإجراءات الاحصائية اصبح الصورة النهائية للاختبار يتكون (٥٠) فقرة، وتم اخبار الطلاب عن موعد الاختبار قبل عشر ايام لكي يصبح الطالب في حالة الاستعداد ليوم الاختبار.

ب - تم تطبيق الاختبار على عينة البحث في يوم الاحد ١٦/٢/ ٢٠٢٠

### ٦- تصحيح الاختبار:

#### - تصحيح الفقرات الموضوعية:

- اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.
- اعطاء درجة صفر للإجابة الخاطئة او المتروكة.

– تصحيح الفقرات المقالية:

- اعطاء الدرجة كاملة للإجابة النموذجية لكل فقرات من فقرات الاختبار الصحيحة.
- اعطاء درجتين اذا كانت الاجابة صحيحة ودرجة واحدة اذا كانت الاجابة غير تامة او قريبة من الاجابة النموذجية ، وتم التعامل مع الدرجات احصائيا من خلال الحقيبة الاحصائية (spss) ، لتحليل نتائج البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية الرابط العجيب ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي). استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابين لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي وجدول الآتي (١) يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي الكلي.

مستوى الدالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف معياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢	٢.٨٤٩	٥٨	١٠.٠٧١	٤٣.٢٣	٣٠	التجريبية
				٨.٨٢٣	٣٦.٢٦	٣٠	الضابطة

### ثانياً: تفسير النتيجة:

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على حساب طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، وهذا يؤكد هنالك اثر ايجابي لاستراتيجية الرابط العجيب في تحصيل مادة الجغرافية وذلك للسباب الاتية:

- عملت استراتيجية الرابط العجيب على زيادة دافعية المتعلم نحو المادة الدراسية، ولذلك بسبب التفاعل الايجابي بين المدرس والمتعلم وقرانه من جهة وبين المتعلم والمادة الدراسية من جهة اخرى.
- تمكين الطلاب من انتاج افكار متعددة لها دور في زيادة عمليات التفكير .
- عملت على ايجاد مناخ يسوده الراحة والطمأنينة عند الطلاب وتمنحهم حرية التعبير عن افكارهم.
- التدريس بأستخدام استراتيجية الرابط العجيب منح فرصة الحوار للطلاب في المناقشة وتنظيم المعلومات وزيادة تفاعلهم مع بعضهم البعض مما ادى الى التوسع في ادراكهم ، وهذا ساعد على رفع مستوى التحصيل لديهم.
- حولت دور المدرس من الملقن في داخل الصف الى دور الموجه والمعزز والمحاور في العملية التعليمية.
- كسرت طابع التعلم التقليدي الذي يكون فيه المتعلم مستمعاً، اذ كان دور المتعلم فعالاً نشطاً.

### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

##### اولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث اليها استنتج ما يلي:

- ١- اظهرت النتائج اثراً ايجابياً لاستراتيجية الرابط العجيب في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة الجغرافية الطبيعية.
- ٢- اعتماد هذه الاستراتيجية في تدريس مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس التي اسهمت في تحسين قدرة الطالب على التعلم الذاتي.

##### ثانياً: التوصيات:

على ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- اعتماد استراتيجية الرابط العجيب في تدريس مادة الجغرافية لأثرها الايجابي في تحصيل الطلاب وتحسين مستواهم الدراسي.

٢- تحفيز المدرسين والمدرسات الى الخروج من اطار استخدام الطرائق التقليدية الى التركيز على الاستراتيجيات التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية ومنها (استراتيجية الرابط العجيب)  
٣- التأكيد على اقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات على استخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها (استراتيجية الرابط العجيب)

ثالثاً: المقترحات:

من خلال نتائج البحث يقترح الباحث مايلي:

- ١- إجراء دراسات اخرى تتناول علاقة الاستراتيجية بمتغيرات اخرى مثل (التفكير العلمي، الدافعية).
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة المتوسطة والاعدادية في مواد اخرى.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الاناث.

#### المصادر والمراجع:

- أكسفورد، ريبكا، (١٩٩٦) استراتيجيات تعلم اللغة، (د ط)، مكتبة أنجلو المصرية، دمياط - مصر .
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس و هدى بنت علي الحوسنية، (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- امير، علي عباس، (٢٠١٠)، أثر تدريس كتاب ذي موضوع واحد في الأداء التعبيري والميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، جامعة بابل، كلية التربية- صفي الدين الحلي، رسالة ماجستير غير منشورة.
- بدوي، رمضان سعد، (٢٠٠٩)، التعلم النشط، دار الفكر عمان - الاردن.
- بدير، كريمان محمد (٢٠١٢)، التعلم النشط، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- التميمي، مريم أياد درويش، (٢٠١٦)، أثر استراتيجية التفكير بالمقلوب في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، بابل.
- جاب الله، علي سعد وآخرون، (٢٠١١)، تعليم القراءة والكتابة أسسها وإجراءاتها التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- الجلي، فائزة عبد القادر، (٢٠١١)، تصميم أنموذج تعليمي استقصائي في الرياضيات وأثره في التحصيل الرياضي لتلميذات الصف الخامس الأدبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن الهيثم، بغداد - العراق.
- حافظ، محمد علي، (١٩٦٥)، التخطيط للتربية والتعليم، دار المعارف المؤسسة المصرية العامة.
- الحريري، رافدة، (٢٠٠٩)، الحدود الشاملة في المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- الحمداني، انتصار كاظم، (٢٠٠٥)، سيكولوجية التدريس ووظائفه، دار الإخوة، عمان.
- حمدانه، محمد محمود وخالد حسين عبيدات، (٢٠١٢)، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق - اساليب - تدريس - استراتيجيات، ط١، عالم الكتب الحديث، أربد - الاردن.

- رفاعي، عقيل محمود، (٢٠١٢)، التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية- مصر.
- زاير، سعد علي وآخرون، (٢٠١٤)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج١، اليمامة للطباعة، بغداد العراق.
- زيعور، محمد، (٢٠٠٦)، عالم التربية ماهية وتاريخ وتطلعات، لبنان ، دار الهادي للنشر.
- سرحان، صالح محمد جميل، (١٤٣١هـ)، استراتيجية وطريقة للتدريس التفاعلي النشط.
- سعادة، جودت احمد وآخرون، (٢٠٠٦)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- السعدون، زينة عبد المحسن (٢٠١٢)، " أثر برنامج لتعلم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، بغداد.
- سويدان، سعادة حمدي وحيدر عبد الكريم محسن الزهيرى (٢٠١٨)، اتجاهات حديثة في التدريس، الابتكار للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- سيد، أسامه محمد وعباس حلمي الجمل (٢٠١٢)، أساليب التعلم والتعلم النشط، ط١، دسوق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- شحاته، حسن، (٢٠٠٨)، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، ط١، الدار المصرية اللبنانية
- الشربيني، فوزي وعفت الطناوي (٢٠١١)، تطوير المناهج التعليمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.
- الصالح، مصلح، (٢٠٠٤)، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط٣، مؤسسة الورق، عمان - الاردن.
- الصفي، عاطف صالح، (٢٠٠٩)، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- الطحان، مصطفى محمد، (٢٠٠٦)، التربية ودورها في تشكيل السلوك، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- العبايجي ، أمل فتاح، (٢٠٠٢)، دراسة موازنة للاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية المعلمين، العدد ٣٥، الجامعة المستنصرية، بغداد- العراق.
- عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١١)، تعليم المفردات اللغوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- عبد العادلي، رواء فاضل (٢٠١٧)، أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل كلية التربية الأساسية.
- عودة، احمد سليمان والخليبي، (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الامل، عمان.
- غازي ،ابراهيم (٢٠٠٤)، " أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع "، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر - غزة.
- قرني، زبيدة محمد (٢٠١٣)، استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية، ط١، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع القاهرة.
- قطامي، يوسف، (٢٠١٣)، استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- الرشايدة، محمد صبيح، (٢٠٠٦)، الكفاءات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقاء في الدراسة الإجتماعية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- كوجك، كوثر حسين، (٢٠٠٨)، تنويع التدريس في الفعل دليل المعلم لتحسن طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو، بيروت.
- مهدي، حسن ربحي (٢٠١٥)، تكنولوجيا التعلم والتعلم، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن. بدوي،

- رمضان سعد (٢٠١٠)، التعلم النشط، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .
- الموسوي، محمد علي حبيب، (٢٠١١)، المناهج الدراسية، المفهوم، الإبعاد، المعالجات، دار الكتب البصائر، بيروت لبنان.
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية، (٢٠٠٩)، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية نظرية تطبيقية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- وزارة التربية العراقية، (٢٠١٥)، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية مديرية المناهج والكتب، منهج الدراسة الإعدادية، بغداد ، العراق .

- Borage,Z.L(1995):Effects of group size,Gender and ability groping on learning science process skills using microcosm putters, journal of research inscience teaching, V.27,N.8
- Baser ,(2006):" promoting conceptual change thrive learning using open source software for physics simulation",**Australian Journal of Educational Technology**,Vol.22No.3,pp (336-354).
- Bloom,B.S.(1971)**Hand book Formative and Summative Evaluation of Student Learning** ,New York,McGraw-Hill Book Com. -Leonmerdtk, Jant;Learning Disabilities Theories Diagnosis and Teaching Strategies, Northeastern,Lionies University(2012)
- Lorenzen,M.(2006).**Active Learning and Library Instruction**.Illinois Libraries.
- Myers,C. Jones, T.B.(1993):**promoting active learning:Strategies for the college classroom**.San Franc0:Jossey-Bass.
- Schukkk,DH(2000/0**Learning Theores**: An educational perspective(2<sup>nd</sup>)New JoW: Prentice.
- Shokouhi, Hossein, The effect of guessing,vocabulary in reading thentic texts among pre-universisty students shahid chamran university,Iran,2010.